

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -523

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون بايعوا انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:02](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - [00:01:03](#)

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقى في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير العربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة - [00:01:30](#)

الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله الكريم الوهاب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه وخيرته من خلقه. صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه الكرام الى يوم المآبي - [00:02:10](#)

وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامج تيسير الفقه البرنامج والذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها بشكل مبسر مختصر نعرض فيه المسائل وان كان ثمة خلاف ثم - [00:02:26](#)

نعرض الراجح بالدليل. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فبادئ ذي بدء نرحب بمعالي الشيخ اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا. ارحب بك. وارجب اخواني المشاهدين. واسأل الله جل وعلا ان - [00:02:41](#)

يتقبل منا ومنهم وان يستعملنا واياهم في طاعته. اللهم امين. مشاهدينا ونحن معكم في هذا اللقاء قد انتهينا في اللقاء الماضي اه عن بابي الفوات والاحصار وتعريف الفوات وتعريف الاحصار وما يتعلق فيه من مسائل وانواع واحكام - [00:03:01](#)

باذن الله عز وجل وعدناكم في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة ان نبدأ مستعينين بالله فيما يختص من مسائل الهدى والعقيدة والاضحية فبادئ ذي بدء في هذا اللقاء علنا ان نعرض على تعريف الهدى والاضحية وكذا العقيدة بعدهما وما الفرق بين كل - [00:03:19](#)

من الهدى والاضحية والعقيدة وهل يشتركان وهل يشتركون في الاحكام ام يختلفون؟ فلعلنا في البداية نستعين بالله عز وجل في تعريف الهدى والاضحية ثم ندخل الى الاحكام الحمد لله رب العالمين - [00:03:39](#)

والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا لكم التوفيق والسعادة والسداد صلاح الامور في الدنيا والاخرة الذبائح على انواع كثيرة يمكن ان تقسم الى نوعين - [00:03:54](#)

ذبائح لا تفعل الا على جهة القرى من امثلته ذبائح النذور وذبائح العبادة ومن امثلته ذبيحة الهدى ذبيحة الاضحية هذي تفعل على جهة التقرب لله عز وجل وهناك ذبائح لا تتمحض ان تكون قربة وعبادة - [00:04:16](#)

مثل ما يذبحه الانسان لاهل بيته وما يأكله ما يذبحه لطعامه ومن امثلة هذا ما يذبح آآ للعقيق عقيقة على الصحيح من اقوال اهل العلم ما كان كذلك فانه ينقسم - [00:04:44](#)

بين ان يذبح لله تقربا لله جل وعلا فيكون عبادة يؤجر الانسان عليه وبينما يذبح لغير الله فيكون شرك مخرجا من دين الاسلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح - [00:05:06](#)

ايه لله وقال الله تعالى فصل لربك وانحر يعني ولربك فانحر مما يفيد ان النحر يكون لله جل وعلا وحده و قوله سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:05:25](#)

ونحو ذلك من اه النصوص الدالة على ان اه التقرب بالذبح هذا عبادة لا يصح الا ان يكون لله جل وعلا فلا يصح ان يصرف لنبي ولا لولي ولا لصاحب مقام ولا للملوك والرؤساء - [00:05:50](#)

من امثلة هذا ان بعضهم يأخذ الذبيحة فاذا قدم من له مكانة ومنزلة ذبح الذبيحة في وجهه يتقرب بذلك له. ومثل هذه الذبيحة هي ميتة ولا يجوز الاكل منها وهذا الفعل شرك. ويجب على الانسان ان ينتهي عنه وان يتوب الى الله جل وعلا من - [00:06:10](#)

من فعله يبقى عندنا الذبائح التي يتقرب بها لله عز وجل وهي ثلاثة انواع او نوعين النوع الاول بائع الهدى التي تذبح في ايام الحج. تهدي الى البيت او تهدي لله سبحانه وتعالى - [00:06:34](#)

وهذا الهدى يكون واجبا على القارن والمتمتع ومن لم يجد فانه يصوم عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وهناك ايضا من انواع الذبائح التي يتقرب لله عز وجل ما ينذر لله جل وعلا - [00:06:55](#)

فان النذر عبادة واذا وقع على اه الذبح كان اه عبادة ينبغي ان تفعل لله سبحانه وتعالى وحده ومثل هذا ايضا ما يتعلق بالصدقة الحيوان فيذبح من اجل ان يتصدق به على آآ الفقراء - [00:07:21](#)

والمساكين اما بالنسبة للعقيقة فانها تذبح شكرا لله عز وجل ان رزقهم بالولد رغبة في اطعام الام الطعام القوي الذي يعيد اليها قوتها وصحة اه بدننا وهناك اشياء كانت تفعل في الزمان الاول - [00:07:41](#)

لم تعد في دين الاسلام من ذلك الفرع والعتيرة وآآ المراد بالفرع ما يذبح اول اه يعني ان يكون هناك اول نتائج فيذبح هذا اول النتائج تقربا لله عز وجل - [00:08:08](#)

واما العتيرة فهي الذبيحة التي فتكون في شهر رجب وقد ورد في الحديث الصحيح في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة معناها ان التقرب لله بشيء من هذا - [00:08:25](#)

لا يجوز لانها لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من فعله نريد ان نعقد مقارنة بين الهدى وبين الاضحية حتى يتضح لنا صورة الهدى الاضحية كاملة - [00:08:40](#)

من جهة الزمان كلاهما يذبح في يوم العيد وايام التشريق وسيأتي معنا الخلاف في عدد الايام التي يجوز ان يذبح فيها اذا من جهة الزمان هناك شبه اتفاق وليس هناك اتفاق كامل لانه في الهدى قد يذبح قبل ذلك بقليل ويجزئ - [00:09:00](#)

الفرق الامر الثاني الذي يلاحظ عند المقارنة بينهما ان الهدى واجب على قهر والمتمتع وبخلاف الاضحية فانها لا تجب لذاتها. وانما تجب اذا كان معها نذر او كان معها اه تعيين - [00:09:27](#)

على ما سيأتي واما بالنسبة للاضحية فجمهور اهل العلم على ان الاضحية مستحبة ويستدلون على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر واراد احكم ان يضحي فلا يأخذن من شعره - [00:09:48](#)

ولا من ظفره شيئا. فعلق الاضحية على الارادة. الارادة مما يدل على عدم وجوب اه الاضحية الامام ابو حنيفة واكثر اصحابه على ان الاضحية واجب من الواجبات يستدلون على ذلك بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:08](#)

من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يضحي فلا يقربن مصلانا فدل هذا على التغليظ يعني هذه عقوبة. اجيب عن هذا بان هذه الصيغة لا تقتضي التحريم - [00:10:31](#)

كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من اكل البصل فلا يقربن مصلانا لم تجعل هذه اه هذا الامر دليلا على تحريم اكل الثوم والبصل ومن هنا فالصواب هو قول - [00:10:48](#)

الجمهور بعدم وجوب آآ ذبح الاضحية نترك الكلام الان نبتدأ بالهدى الهدى لماذا سمي هديا؟ لان الانسان يهديه الى الحرم ويهديه الى فقراء الحرم فكأنها هدية لله سبحانه وتعالى الهدى قد يساق من بلده - [00:11:07](#)

وهذا افضل لكن مع وجود الاحوال الحاضرة قد يصعب مثل هذا خصوصا انه لا يدخل في المشاعر آآ احد الا بعد التدقيق والملاحظة

وهم لا يرغبون ان يدخلها شيء من هذه البهائم - 00:11:35

هكذا في الوقوف بعرفة يستحب ان يأتي الانسان بهده فيسوقه للوقوف بعرفة لكن ذلك ليس على الوجوب ولا على التحتم وانما هذا على سبيل الاستحباب عند كثير من اه الفقهاء - 00:11:54

من الفروقات التي بين الهدي والاضحية ان الهدي مخصص للمكان فلا يذبح الا في منى او في مكة بخلاف الاضاحي فتذبح في اي بلد تذبح في اي بلد لماذا كنا - 00:12:17

الهدي لا يذبح الله في مكة لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة واقول هديا بالغ الكم عنان الهدي اه يكون في مكة واما بالنسبة آ الاضحية فتكون في اي بلد اعطيك واقعة وقعت لي - 00:12:36

هناك مرة اتيت يوم العيد لتهنئة بعض الاشخاص الذين بيننا وبينهم صلة يوم عيد الاضحى ونحن في مكة فلما حضرت اليه جاء الحديث كم ذبح هو وكم فقالوا ذبحنا واحدا وعشرين من الغنم - 00:12:59

ست لنا وخمسة عشر لال فلان فجرى السؤال عسى ما فيه يعني صعوبة في ايجاد من يذبح هذه الذنوب قالوا لا ما في صعوبة اخرجناها جعلناها في مزرعة لهم في جعرانة - 00:13:20

فكان الجواب بان هذا لا يجزئ خارج حدود الحرم وبالتالي عليهم ان يعيدوا. قالوا احدى وعشرين من الغنم نعيد هذا حكم الله تعالى الله يعوضهم اه خيرا هذا بالنسبة للهدي لا يذبح الا في مكة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذبحت ها هنا - 00:13:40

وكل فجاج مكة اه منسك ومن حر بدل هذا على ان الاضحية على ان الهدي لا يذبح الا في مكة. اما الاضحية فتذبح في كل مكان اي مكان طيب هنا - 00:14:05

جينا سؤال هل يضحي الحاج هل يضحي الحاج؟ هل يضحي الحاج اذا كان معه هدي كذلك؟ نعم عندنا الان الاضحية تكون عن الرجل وعن اهل بيته فاذا بقي احد في البيت - 00:14:27

حينئذ نضحي لانها ليست لك خاصة انما هي لك ولاهل بيتك. جميل بالتالي هناك اضحية طيب في الحج هناك الهدي كل انسان يهدي عن نفسه ما يقال ما يوجد اشتراك - 00:14:44

ما يوجد اشتراك ما نقول اهل البيت تكفيهم يكفيهم هدي واحد وانما نقول هذا في الاضحية هل يضحي الحاج؟ نقول ان بقي احد في بيته ضحى الحل اذا لم يبقى احد - 00:14:59

فقال مالك وطائفة لا يضحى يهدي ولن يبقى في البيت احد وبالتالي نقول له بمشروعية الاضحية. والجمهور يقولون تشرع الاضحية آ للميت. عن الانسان وعن اهل بيته كل واحد وتعامل معاملته الاضحية التي تكون - 00:15:14

في نفس البلد اه ما هي الحيوانات التي تذبح في الاضاحي وفي الهدي؟ هي بهيمة الانعام. لماذا سميت بهيمة؟ لانها لا تتكلم لانها لا تتكلم ما هي الاشياء التي تذبح في الهدي وفي الاضحية - 00:15:37

بهيمة الانعام وتشمل الابل والغنم والبقر وما يلحق بها مثل جواميس مثل الماعز مثل انواع من آ الابل فهذه اه هي التي تجزئ في الاضحية لو جاءنا انسان وقال عندي - 00:15:59

غزال وزال اكثر ثمنا من من الغنم تقول ما يجزئ يقتصر على الوارد فقط لان العبادات اصلها توقيفي لو جانا انسان وقال والله انا مدقة قديمة بنضحي دجاج او بالديك الرومي - 00:16:20

او نحو ذلك من الحيوانات يقول لا البط غيره يقول لا ما يجزي وقد يكون مفضل عندهم هذا الاكل ولو كان مفضلا نتبع السنة ونسير على طريقة ما ورد آ في الشرع - 00:16:46

اذا هذه هي الحيوانات التي تضحى الابل والبقر والغنم آ قد ورد في الحديث في بيان الترتيب بين هذه آ ما يشعر بان الابل في الرتبة الاولى والبقرة في الرتبة الثانية. والغنم في الرتبة الثالثة - 00:17:01

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راح الى اه الصلاة يوم الجمعة في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. وفي الساعة الثانية كانما قرب بقرة. وفي الساعة الثالثة فكأنما - 00:17:24

قرب شاة اذا هناك تفاضل في خصال الكفارات اليس كذلك؟ ليست على خصلة وهكذا في الاضحية هكذا في الاضحية عند الاختيار ماذا نختار ما هي الافضل؟ لاننا رشحت بقر او ابل نقول ابحث عن ثلاث صفات - [00:17:38](#)

ليعظم اجره. الاول السمن في الحيوان السمين يجوز ان يضحى به والافضل ان يضحى به والصفة الثانية على الصفة الاولى يقول سهر رضي الله عنه كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نثمن آآ الظهر - [00:18:08](#)

وهناك نصوص كثيرة ترغب في التسمين الصفة الثانية الاعلى قيمة يعني لا على قيمة يكون افضل في الذبح عند آآ الصدقة وقد ذكرت لي قبل قليل انني ذكرت فيما مضى - [00:18:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الصدقة في الابل وقال ايها افضل؟ قال اغلاها في الرقاب آآ ثمننا اغلاها ثمننا فدل هذا على ان غلاء الثمن له له اعتبار اعتبار وهو من اسباب تفضيل الشيء على غيره - [00:18:57](#)

وقد قيل في تفسير قوله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ان المراد به تسمين بهيمات الى انعام الصفة الثانية ان يكون احسن في اللحم وافضل واوفر في اللحم - [00:19:20](#)

لان هذه صفة مرغوبة عند الناس والصفة الثالثة الا يكون يعني آآ الصفة الثالثة من الصفات التي نفضل بها بعض بهيمة الانعام على اه بعض ان اه اذا الصفة الاولى - [00:19:39](#)

الصفة الاولى قلنا التسمين او السمن ايه والثانية غلاء الثمن والثالثة في الصورة الظاهرية. مم. وفرة اللحم. الصورة الظاهرة. جميل وفرة اللحم في السمن في السمن تدخل. ايه. اه كأنك ذكرت هناك حيوانات - [00:20:02](#)

شكلها حسن احسن من غيرها تهفو النفوس لها. فمثل هذا هو الذي يشرع ان تكون الاضحية منه لانه يعظم اجره بسبب آآ ذلك اذن الافضل الاسمن ثم الاحسن ثم الاعلى قيمة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرقاب ايها - [00:20:17](#)

افضل؟ قال اغلاها ثمننا. اغلاها آآ ثمننا وبالتالي نقول قد يكون في النوع الواحد من هذه الانواع او الجنس الواحد من هذه الانواع تفصيلات فبالتالي نقول كل جزئية لها اه اه استقلالية في اه ما يتعلق بهذا الامر. اذا البحث - [00:20:40](#)

في البحث الان في المفاضلة. في المفاضلة. جميل. نقدم الابل الاسمن وثم نقدم ثم نقدم الاعلى ثمننا. الاعلى ثم احسنت ثم الاحسن صورة. جميل. طيب اه هناك بعض الفقهاء يستحب ان يكون لون - [00:21:04](#)

الخروف المذبوح من ذات اللون الابيض من ذات اللون الابيض وقد ورد عن طائفة بانهم فسروا الاملح وهو الذي تكثر يكثر بياضه لا يشترط او لا يوجد فرق بين كونها ذكرا او كونها انثى. انثى هذا لا نلتفت اليه ولا يترتب عليه حكمه. وان قلنا شاءت. مم. وان قلنا شاة فانه يدخل - [00:21:24](#)

فيها اه ايضا اه الذكر. هم. ويسمى بهذا اللفظ من باب التغليب عليه ما هي الشروط صحة ذبح الاضاحي والهدي نقول هناك شرطان الشرط الاول بلوغ السن المعتبر ما لم يبلغ السن فاننا لا نلتفت اليه - [00:21:57](#)

والشرط الثاني السلامة من العيوب لعلنا نأتي لتفصيلها فيما يأتي نتكلم عن سن بلوغ السن اذا كانت بهيمة الانعام صغيرة فانها لا تجزئ لا لا تجزئ وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بان لا نذبح ما هو الاقل فقال لا تذبحوا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا - [00:22:20](#)

جذعة والظأن المسنة هي التي آآ نبتت لها الثنايا نوع من أنواع الأسنان نبتت لها الثنايا والمسنة من الابل ما لها خمس سنوات لا نبتت هذه السن الا بعدها خمس سنوات. والمسنة من البقر ما لها - [00:22:47](#)

ما لها اسنان وتكون قد بلغت سنتين. من البقر. من البقر والثالث الماعز له سنة ما تم له سنة؟ ما تم له سنة اذا اما الظأن فاذا تم ست شهور ودخل في السابع فانه حينئذ نقول - [00:23:15](#)

جاءت في السن المعتبر اذا لابد من وجود هذا السن السن المعتبر شرعا. طيب. طيب يا شيخ ممكن نبدأ بالاسئلة انها مسألة تحتاج الى تفصيل؟ لا خالصنا الان. اه. الابل خمس سنوات. جميل - [00:23:38](#)

سنتان والماء والماء السنة مم والظن جميل هناك علامة يذكرها بعضهم وهي ان يكون الشعر قد مال فاذا كان الشعر واقفا فانه لم يبلغ

السن المعتمر وبالتالي لا يجزئ. لكن اذا كان السن قد مال فحينئذ - [00:23:54](#)

اه نقول بانه يجزئ. اذا يعرف بنوم الصوف على ظهر الماعز ونتبين بهذا انه قد بلغ السن اه المعتمدة. لو نقصت مقدارا قليلا نقول جمهورا لانه لدى لا يجزئ لا بد ان تكون قد توفر فيها الشرط. لو كانت اكثر من ذلك بكثير نقول تقبل مهما بلغت اه سنها - [00:24:16](#)

اذا هذا مجمل للشرط الاول ما يتعلق شرعا جميل هذا الشرط الاول وان شاء الله نبدأ بالشرط الثاني في الحلقة القادمة لان بهذه المسألة وهذا الشر قد انتهينا في نهاية هذا اللقاء. مشاهدينا نشكر لكم حسن استماعكم وانصاتكم في هذا اللقاء وهو في - [00:24:44](#)

بيان الهدي والاضحية وما يتعلق فيها من بعض الاحكام ونستكمل معكم باذن الله عز وجل ما وقفنا عليه من الشرط الثاني من شروط الاضحية نبتدأ به باذن الله عز وجل الحلقة القادمة. نشكر لمعالي شيخنا الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري على

قبوله استضافتنا له في هذا اللقاء وهذا البرنامج أسأله - [00:25:04](#)

وان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يبارك في ماله وزوجه وولده انه ولي ذلك والقادر عليه شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب

مبتكرة - [00:25:24](#)

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء

وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - [00:25:54](#)

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في

مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير - [00:26:17](#)

بالعربية للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو دوت اورج انقول ات كيه اي يو دوت اورج هاتف صفر صفر تسعة

ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين يعلمون - [00:26:41](#)

الذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:27:05](#)